Route Educational & Social Science Journal
Volume 6(8); September 2019

Artical History

Received/ Geliş 01.09.2019 | Accepted/ Kabul 05.09.2019 | Available Online/yayınlanma 15.09.2019.

# Positive thinking - negative and its relationship to the concerns of communication with university students

# التفكير الايجابي –السلبي وعلاقته بالتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة

**Dr.Manal Sobhi Mehdi Al-Rubaie**
**Prof. Dr. Mohammad Kazem Jassim Al-Jizani**
**Mustansiriya University**

**م.د.منال صبحي مهدي  أ.د.مُحَمَّد كاظم جاسم الجيزاني**

**الجامعة المستنصرية**

## الملخص

التفكير عملية عقلية معرفية هادفة تقوم بإعادة تنظيم ما ندركه من رموز ومفاهيم وتصورات في انماط جديدة حيث يتم فيها استخدام الخبرات المتكررة لحل مشكلة معينة او ادراك علاقة جديدة لموضوع ما ,والتعامل مع المتغيرات الخارجية لمعرفة المعاني التي تحملها المثيرات في الوسط الادراكي او البيئة المدركة ,وتتطور هذه العملية بناء على مانلتقاه من تعليم او تدريب تتظافر عليه جهود عدة من مختلف الاطراف في المراحل العمرية المختلفة ,ويعد نمط التفكير الايجابي من اهم الانماط التي نسعى الى تعزيزها لدى طلبة الجامعة شعلة المستقبل وبصيص الامل وتوجيههم الى نبذ الافكار السلبية التي تعمل على هدم الطاقة البشرية ,التي لايمكن بدونه اداؤها على نحو فعال وكي يحقق الفرد النجاح ويعيش سعيدا ويحيا حياة متوازنة يجب ان يشمل التغيير طريقة تفكيره واسلوب حياته ,ونظرته تجاه نفسه والناس ,والاشياء ,والمواقف التي تحدث له والسعي الدائم الى تطوير جميع جوانب حياته ,وان اي تغيير يحدث اولا من داخل الفرد ,في الطريقة التي يفكر بها والتي تسبب له ثورة ذهنية كبيرة فقد تجعل حياته في سعادة او تعاسة ,ويرى "سليجمان "( 2003) ان التفكير (الايجابي – السلبي ) هو استعمال او تركيز النتائج الايجابية للعمليات المعرفية للفرد على كل ماهو بناء وجديد من اجل التخلص من الافكار الهدامة او

السلبية لتحل محلها الافكار والمشاعر الايجابية,وكذلك ينجم من حالة الخلل في مستوى التوجس من الاتصال الى حدوث مشكلات نفسية واجتماعية جمة من المتوقع ان يتعرض الفرد الى مشكلات في سوء التكيف ,حيث بينت الدراسات الاجنبية الى ان نسبة وجود مستوى التوجس من الاتصال العالي من الاتصال 40% وهي تشكل مشكلة حقيقية في المجتمعات , وان لهذا المستوى العالي عند الافراد في في التوجس من الاتصال تاثيرا كبيرا في حياة الفرد ,اذ انه ينسحب ويبحث عن الفرص المتاحة لتجنب الاتصال مع افراد اخرين كلما امكن ذلك .ونتيجة لهذا الانسحاب والتجنب لعملية الاتصال ,فانه يتم ادراكه بشكل اقل ايجابية مقارنة بالافراد الاخرين في بيئته , مما ينتج عنه تاثيرات سلبية على المستوى الاكاديمي والاجتماعي لطلبة الجامعة ,ويستهدف البحث الحالي التعرف الى العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة , وايجاد الفروق في التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري النوع (ذكور , اناث ) والتخصص (علمي ,انساني ) ,ولاجل تحقيق اهداف البحث , اعتمد الباحثان مقياسين الاول مقياس التفكير الايجابي – السلبي تم بنائه استنادا لنظرية سليجمان حيث بلغ عدد فقراته (30) فقرة, والثاني مقياس التوجس من الاتصال لمكروسكي 1979 بعد ترجمته من (النقشبندي2005) بعد اعادة صياغة ترجمة العديد من الفقرات حيث بلغت عدد فقراته (27) فقرة وبعد التاكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين (الصدق ,الثبات.الدلالات التمييزية ) تم تطبيق المقياسين على عينة البحث مكونة من (200) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ومن الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي 2018-2019 , وبعد جمع البيانات ومعالجتها باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة : اظهرت النتائج وجود مستوى عالي من التفكير السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة المستنصرية, وان الطالبات اكثر ميلا نحو نمط التفكير الايجابي من الطلبة(الذكور) ,وايضا وجود ميلا عاليا لدى طلبة التخصصات العلمية نحو نمط التفكير الايجابي اكثر من طلبة التخصصات الانسانية, ووجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الايجابي –السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة ,وفي الختام قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات المستقبلية لاستكمال مديات البحث الحالي.

**الكلمات المفتاحية** :التفكير الايجابي- السلبي.التوجس من الاتصال.

## Abstract

Thinking is a conscious cognitive process that rearranges the symbols, concepts and perceptions in new patterns where repeated experiences are used to solve a specific problem or to understand a new relationship to a subject, and to deal with external

variables to know the meanings that the stimuli carry in the conscious or perceived environment. This process is based on what we receive of education or training combined with the efforts of several different parties in different age stages , and the pattern of positive thinking is one of the most important patterns that we seek to strengthen for the students of the university torch of the future and the glimmer of hope and guide them to reject negative ideas that work on the destruction of human energy, Which cannot be performed without it effectively and for the individual to achieve success and live happy and live a balanced life must include change his way of thinking and lifestyle, and his outlook on himself and people, and things, and attitudes that occur to him and the constant quest to develop all aspects of his life, and that any change occurs first of Within the individual, , In the way he thinks and which causes him a great mental revolution may make his life in happiness or misery . Seligman (2003) believes that positive (negative) thinking is the use or concentration of the positive results of cognitive processes of the individual on everything that is constructive and new in order to get rid of destructive or negative ideas to be replaced by positive thoughts and feelings and their association with the explanatory method, as well as arising from the state of imbalance in the level of fear of contact to the occurrence of psychological and social problems of great expected to be exposed to individual problems in poor adaptation, Where foreign studies have shown that the percentage of the high level of fear of communication among individuals in communication is 40%, which is a real problem in societies, and this high level in the fear of communication has a significant impact on the life of the individual. As he/ she withdraws and looks for opportunities to avoid contact with other individuals whenever possible. As a result of this withdrawal and avoidance of the communication process, it is perceived less positively than other individuals in its environment, resulting in negative effects on the academic and social level of university students. To identify the correlation between positive thinking - negative and fear of communication with university students, and to find the differences in positive thinking - negative and fear of communication among university students depending on the variables of gender (male, female) and specialization (scientific, human), and in order to achieve the objectives of the research, the researchers adopted the measures of the first positive - negative thinking scale was built on the theory Seligman 2003), where the number of items (30) items and the second measure of the fear of communication to Makroosiki 1979 after the translation of (Naqshbandi 2005). After the rewording of the translation of several paragraphs where the number of items (27) items and after ascertaining the characteristics of the psychometric standards (honesty, consistency. The discriminatory implications) were applied to the sample of the research consisting of (200) students from the University of Mustansiriya and scientific and humanitarian colleges For the academic year 2018-2019.

The results showed that there was a high level of negative thinking among university students, and that students were more inclined towards the positive thinking pattern of students (males). Also, there was a high tendency among students of scientific disciplines towards a positive thinking pattern than students And the existence of a correlation between the positive thinking - the negative and the fear of communication with university students, and in conclusion the researchers presented a number of recommendations and proposals for the future to complete the current research levels.

## التعريف بالبحث

## مشكلة البحث :

تتميز عملية التفكير بانها عملية انسانية وتتطلب تنميتها وتعلمها جهودا متميزة من اطراف عديدة في مراحل العمر المختلفة وهي ذات صلة بالنواحي الوراثية والبيئية من حيث المجالات المختلفة :الجسمية والاجتماعية والانفعالية والثقافية والحضارية ,والانسان يولد ولديه الة التفكير وهي العقل (التسمية البايولوجية العلمية ) هو المخ (Brain), وان هذا العقل يركز على شئ معين بحد ذاته ويحاول ان يلغي الفشل من حياته ويفكر بالسعادة ,ويحاول دائما ان يلغي التعاسة من حياة الفرد ,فالعقل( المخ) يعطي اوامره مباشرة الى الاحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للابقاء على الخبرات السارة والغاء الخبرات غير السارة ,ولهذا يجب ان يتدرب الانسان على مهارة التفكير الايجابي لتحويل افكاره واحاسيسه كي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته بدلا من ان تكون ضد هذه المصالح والحاجات , لذا فان الانسان كائن عقلاني يتشكل نمط حياته العام تبعا لنوعية الحركة المعرفية والادراكية التي يتخذها في موقف معين , ومن هنا كان لابد من تغيير او على الاقل تعديل اساليب وانماط التفكير التي يستخدمها الافراد لتغيير هذا الواقع المعاش, كلما كان التفكير ايجابيا كلما ادى الى حل فاعل وناجع لهذه المشكلة , وكلما كان هذا التفكير سلبيا كلما ادى الى التعامل مع هذه المشكلات باساليب سطحية وخاطئة , سواء كان ذلك بتضخيم هذه المشكلات والمبالغة في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول الى حل مقنع لها (بركات,2006).وكذلك ينجم من حالة الخلل في مستوى التوجس من الاتصال الى حدوث مشكلات نفسية واجتماعية جمة ، من المتوقع ان يتعرض الفرد الى مشكلات في سوء التكيف ، حيث بينت الدراسات الاجنبية الى ان نسبة وجود مستوى التوجس من الاتصال العالي عند الافراد في كل المجموعات العمرية هي (20%) وهي تشكل مشكلة حقيقية في المجتمعات,وان لهذا المستوى العالي في التوجس من الاتصال تأثيراً كبيراً على حياة الفرد إذ انه ينسحب ويبحث عن الفرص المتاحة لتجنب الاتصال مع الافراد الاخرين ، وان الاشخاص من ذوي توجس الاتصال العالي يكون لديهم مخاوف من اجراء عملية اتصال اجتماعي مع الاخرين بطريقة تفوق مايمكن الحصول عليه من مكاسب في حالة اجراء اتصال في مواقف محددة (Mccroskey, 1977 A ,P.83), وان مثل هؤلاء الاشخاص يتوقعون حدوث نتائج ومشاعر سلبية من الاتصال .. لذا فانهم يتجنبون هذا الاتصال بقدر الامكان او يعانون من مشاعر مختلفة من القلق عندما يجبرون على اجراء عملية التواصل مع الاخرين (Phillips,1968:39).

وان الطالب الجامعي في مجتمعنا العراقي بأمس الحاجة الى هذا الاهتمام لينشأ سليماً معافى ومتكاملاً ليتمكن من اداء دوره في المجتمع باحسن السبل واقصر جهد واسلم عقل، والدراسة الحالية التي تعد رائدة في هذا المجال تتصدى لهذه المشكلة وذلك بالتعرف على الجوانب المهمة من شخصية الطالب الجامعي ، وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي الذي يعد محاولة للاحاطة بطبيعة تلك المتغيرات المهمة التي ينجم من اغفالها مشكلات اجتماعية ونفسية وتربوية جمة ، إضافة لما تقدم فإنها تحاول تبيان الخلاف النظري بين المنظرين حول متغيري البحث الحالي وأضافة خبرات ومفاهيم جديدة لها ,ولكون الباحثان تدريسيان في الجامعة لاحظا ان البعض من طلبة الجامعة لديهم توجس في الاتصال والبعض الاخر على العكس من ذلك , ويحملون تفكيراً إيجابياً في بعض الاوقات وفي أوقات أخرى تفكيراً تشاؤميا ينعكس على شخصياتهم مما يؤثر سلباً في السعي لتحقيق أهدافهم الاكاديمية والحياتية , لذا تولد لدى الباحثان إلاحساس بوجود مشكلة الامر الذي دفعها الى الخوض في غمار البحث , ولإثبات صحة ذلك من عكسه قام الباحثان بدراسة إستطلاعية على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية أختيرت عشوائيا من مجتمع البحث الاصلي , الغرض منها التعرف الى إتجاه تفكيرهم هل يميل الى الايجابية أم الى السلبية ومستوى توجس الاتصال لديهم , وبعد جمع بيانات العينة الاستطلاعية وتحليلها أتضح ان النتائج متذبذبة لذا قام الباحثان بتلخيص مشكلة بحثهما من خلال محاولة الاجابة عن التساؤلات الاتية:

– ما هو نمط التفكير السائد لدى طلبة الجامعة ؟هل هو تفكير ايجابي ام تفكير سلبي ؟

– وما مستوى توجس الاتصال لديهم ؟ وهل توجد علاقة بين نمطي التفكير( الإيجابي – السلبي ) والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة المستنصرية؟

## أهمية البحث :

ان الاهتمام بالتعليم الجامعي والدعوات المتكررة لزيادة الانفاق عليه ، يشكل سمة عالم اليوم في مختلف الدول المتقدمة والنامية ،وهو اهتمام واضح الدلالة حيث ان تنشئة الاجيال على وفق متطلبات العصر، اصبحت مهمة ملحة لابد من الوفاء بها اذا اراد المجتمع لأبنائه مواكبة التقدم الانساني ,ويكتمل فعل التعليم الجامعي أساساً في الاسهام في تعديل أنماط التفكير الرئيسة عند الطلبة، بقصد اكسابهم المهارات والتصورات الملائمة للفهم والاستيعاب والمشاركة الايجابية والفعالة في تنمية المجتمع واشباع الحاجات الشخصية فضلاً عن تنمية احساسهم بالمسؤولية تجاه انفسهم ومجتمعهم ,ومن هنا تتبين اهمية الجامعات في اعداد الاجيال ورفد المجتمعات بهذه الاجيال القادرة على البحث والتقصي والابتكار والقادرة على ممارسة التفكير الناجح والفعال , هذا التفكير الذي اصبح يعرف بالتفكير الراقي "Advanced Thinking" لانه يتجاوز التفكير السطحي (التعويضي ,2004). فالانسان يستطيع ان يقرر طريقة تفكيره فإذا أختار ان يفكر بإيجابية يستطيع ان يزيل الكثيرمن المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقه من تحقيق الافضل لنفسه (كينان ,2005 : 51 ) فيما يتعلق بمفهوم التوجس من الاتصال (Communication Apprehension) يعتبر من المفاهيم التي نالت اهتماماً كبيراً في البحوث العلمية، حيث ان الخوف من الاتصال اللفظي (Verbal Communication) تم تقريره على انه الخوف الاول عند الامريكيين في مسح على مستوى محلي واسع للراشدين. واقترحت نتائج البحث ان ما بين (15 –20%) من افراد المجتمع عموماً يعانون من التوجس

من الاتصال ، وان هذا التوجس يعني وجود خوف بمقدار كافٍ يقيد الفرد للدخول بجدية في عملية اتصال لفظي في مقابلات انسانية طبيعية (Mccroskey, 1977B, P. 27)

واشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ارتباط التوجس من الاتصال بعدد من المتغيرات الديموغرافية والشخصية ،فقد وجد ان للتوجس من الاتصال العالي ارتباطاً بمدى واسع من سمات الشخصية غير المتوافقة اجتماعياً، فقد وجد ان الاشخاص ذوي التوجس من الاتصال العالي يكون لديهم مخاوف من اجراء عملية اتصال اجتماعي مع الآخرين بطريقة تفوق فكرة ما يمكن الحصول عليه من مكاسب في حالة اجراء الاتصال في مواقف محددة (Mccroskey, 1977A, P. 80) وان مثل هؤلاء الاشخاص يتوقعون حدوث نتائج ومشاعر سلبية من الاتصال او يعانون من مشاعر مختلفة من القلق عندما يجبرون على اجراء عملية التواصل مع الآخرين (Phillips, 1968, P. 39) . وقد بينت دراسة كول ومكروسكي (Cole & Mccroskey, 1999) العلاقة بين التوجس من الاتصال المدرك والخجل والعداء اللفظي مع ادراك مصداقية المصدر والعاطفة في السياقات التنظيمية وسياق العلاقات ما بين الاشخاص . واشارت النتائج الى ان هناك علاقة سلبية بين كل من التوجس من الاتصال والعداء اللفظي المدرك للمصدر مع المصداقية والعاطفة والميل المقرر من المستلم وهذا يعني ان الافراد الذين ينظر اليهم على انهم ذوي التوجس من الاتصال او عداء لفظي ينظر اليهم على انهم اقل مصداقية وبالمثل فان العاطفة كانت اكثر سلبية عند الافراد الذين يتم ادراكهم على انهم ذوي توجس من الاتصال او عداء لفظي مقارنة باولئك الذين هم اقل توجساً من الاتصال (Cole & Mccroskey, 2003, P.101, 105, 108) .

من هنا يتجلى الاهتمام بموضوع البحث الحالي واهدافه المهتمة بتقديم اطار نظري فكري حول التفكير الايجابي – السلبي وعلاقته بالتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة , ومقدار توافر هذين النمطين من التفكير (النمط السائد ) لدى طلبة الجامعة ,لان معرفة هذه الاساليب والانماط التفكيرية لدى طلبة الجامعة يؤدي الى وفهم الاجيال التي سوف تتحمل المسؤولية في بناء مستقبل المجتمع ,وعليه تتجلى أهمية البحث الحالي في أن وضعنا الراهن هو أحوج ما يحتاج به الفرد التحول من الافكار السلبية الى الافكار الايجابية المتفائلة فهناك دائما فرصة لإعادة اطلاق طاقات الحياة والنماء , ويمكن بلورة اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1. تناوله شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الطلبة الجامعيين والذين لهم دور كبير في تنمية المجتمع وتطويره لكونهم موارد بشرية مهمة يعول عليها في النهوض بالمستقبل .
2. معرفة التأثير الذي يتركه التفكير الايجابي في شخصية الطالب الجامعي وعلى العكس من ذلك التفكير السلبي .
3. تناوله مفهوم التوجس من الاتصال وهو مفهوما حديثا نال اهتماما كبيرا في البحوث العلمية في مجال الاختصاص .
4. كما تنبثق اهمية البحث الحالي من خلال ما يفتحه من افاق وما يقدمه من إضافات تسهم في ترسيخ الوعي العلمي في الظاهرة المدروسة .

أهداف البحث :يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- مستوى نمطي التفكير الايجابي والسلبي(النمط السائد ) لدى طلبة الجامعة.
2- مستوى التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة .
3- الفرق في التفكير الايجابي – السلبي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع(الجنس ) والتخصص الدراسي .
4- الفرق في التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (الجنس) والتخصص الدراسي .
5- العلاقة الارتباطية بين نمطي التفكير (الايجابي -السلبي) والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة .
6- الفرق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي .

## حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية ومن الكليات العلمية والإنسانية ومن المراحل الدراسية (الثانية ,والرابعة) ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) للعام الدراسي 2018 -2019 .

## تحديد المصطلحات :

اولا: التفكير الايجابي – السلبي

- العريفي 1987 : انه الوعي بإستعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكانياته دون وضع أي اعاقات سلبية من أفكار وشعور وتصرف , (الهلالي ,2013 :11) .
- همفريز 2002 :هو كيفية شعور الفرد بنفسه كشخص ناضج يقرر سلوكه الداخلي والخارجي اتجاه نفسه والاخرين والحياة (همفريز , 2002 : 36 ) .
- سليجمان (Seligman 2003 ) :هو استعمال او تركيز النتائج الايجابية للعمليات المعرفية للفرد على كل ما هو بناء وجديد من اجل التخلص من الافكار الهدامة او السلبية لتحل محلها الافكار والمشاعر الايجابية (Seligman & Pawelski , 2003 :160)
- العنزي 2007 : هو ذلك التفكير الذي يمثل الانشطة والأساليب التي يستعملها الفرد لمعالجة المشكلات بإستعمال قناعات عقلية بناءة , و استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير , وتدعيم ثقة الفرد بالنجاح من خلال تكوين انظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاعلي ( الهلالي , 2013 :11 )
- الفقي 2008: هو قدرة الفرد على تبني إدراك وتفكير وسلوك في تحقيق ما تتطلبه الحياة من سعادة شخصية وكفاءة علمية وإزدهار ,(الفقي,2008 : 11 ) .

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف ( سليجمان 2003) للتفكير " الايجابي- السلبي "كتعريف نظري ذلك لانه تناول شقّي التفكير " الايجابي – السلبي " في تعريف واحد .

التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس التفكير الايجابي – السلبي الذي تم اعداده وبنائه من قبل الباحثان والمستخدم في البحث الحالي

## ثانيا: التوجس من الاتصال :

● عرفه مكروسكي (Mccroskey, 1977) :"مستوى خوف او قلق الفرد المرتبط بعملية اتصال حقيقي او متوقع مع شخص او اشخاص اخرين " (Mccroskey, 1977, P. 78) .لقد تبنت جميع الدراسات التي تناولت مفهوم التوجس من الاتصال تعريف مكروسكي للتوجس من الاتصال ، لذلك لا توجد تعاريف اخرى للتوجس من الاتصال ، فقط تعريف مكروسكي .(تبنى الباحثان هذا التعريف للعالم مكروسكي)

التعريف الاجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء اجابته لفقرات مقياس التوجس من الاتصال المستخدم في البحث الحالي .

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا:اطار نظري

1-مفهوم التفكير الايجابي – السلبي

يعتقد الكثير ان طريقة التفكير سواء كانت ايجابية او سلبية هي امور فطرية توجد مع الانسان منذ طفولته , ولكن التفكير بطريقة ايجابية والحد من التفكير السلبي هي مهارة يمكن تعلمها بحيث تكون الطريق الى السعادة والنجاح في حياة كل فرد مهما كان مركزه او تحصيله العلمي , (الكناني,2000:30)

التفكير الايجابي

يمثل التفكير الايجابي ابرز جوانب الاقتدار الانساني , إذ انه الاداة الاكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحديها , فالصعوبات والمعوقات والعقبات والسلبيات على اختلافها لاتحل علمياً الا من خلال التفكير الايجابي الذي يعمل على توفير المخارج واستكشاف مكامن الحلول وتوجيه وتعبئة الطاقات لحل المشكلات ,كما يشكل التفكير الايجابي العلاج الامثل للحفاظ على المعنويات , وحسن الحال النفسي , وهو بهذا المعنى لايعني التغاضي عن سلبيات الحياة الفعلية , بل ينظر بشكل جدلي لحادثةٍ ما من حيث سلبياتها وإيجابياتها في الوقت نفسه ويوازن بينهما , ومن ثم العمل على تعظيم الايجابيات والحد من السلبيات ( حجازي , 2006 : 38 ).

التفكير السلبي

يمثل التفكير السلبي نوعا من الايحاء الذاتي يقوم به الفرد حيال نفسه , يهمس لنفسه بأنه عاجز وغير قادر أو غير مستطيع , وفاشل وغير محبوب الى آخر قائمة لاتنتهي من الافكار والمشاعر السلبية , وقد يبدأ الايحاء السلبي أثر تجربة يمر بها الانسان ,كأن يكون قد فشل في عمل قام به أو أمتحان فشل فيه فبدل من أن يستفيد منها نراه يعممها على حياته كلها , وبدلاً من أن ينسى ألمها يحييها في كل تجربة يقبل عليها , فالتفكير السلبي على هذا الاساس تفكير ذو طبيعة هدامة يتكبل صاحبها بالفشل والاحباط. ( عبد العزيز , 2012 :68) .

النظريات المفسرة لمفهوم التفكير " الايجابي – السلبي "

-نظرية ارون بك

تنص نظرية" ارون بيك "على حقيقة مفادها أن لكل فرد أفكارا ومعاني وافتراضات وتوقعات عن الذات وعن الاخرين وعن العالم المحيط به , وهي تشكل في جملتها الفلسفة الاساسية للشخص في الحياة . ومن هنا سعى الفرد لكي يصبح أكثر وعياً بأنماط التفكير السلبية والخاطئة لديه واستبدالها بأفكار ايجابية توافقية واكثر منطقية , (حسين , وحسين , 2006 : 268 ) ويعتقد (بيك) ان الانسان يشوه المعلومات ويدرك الاشياء بطريقة خاطئة , الامر الذي يترتب عليه تفكير خاطئ وغير وظيفي, ويركز" بيك" على دور العمليات العقلية بالنسبة للدوافع والانفعالات والسلوك , حيث تتحدد الاستجابات الانفعالية والسلوكية الخاصة بشخص ما عن طريق كيفية ادراكه وتفسيره , والمعنى الذي يعطيه لحدث ما (ابو اسعد , 2011 : 143 ) .

-نظرية سليجمان

يرى صاحب هذه النظرية "سليجمان" ان الافراد يملكون الحرية والمقدرة الكاملة في اختيار طريقة تفكيرهم وإن ذلك يؤدي بالفرد الى إكتشاف جوانب القوة التي لديه , واستعمال أساليب وأنشطة موجهة لإدارتها , والتي تجعله أكثر تحكماً بصورة ارادية بإتجاهات ومسارات تفكيره , ( الهلالي , 2013 : 38 ) .وقد أشار "سليكمان" الى أبعاد التفكير الايجابي التي تتضمن التوقعات الايجابية نحو الحياة, تلك التوقعات البناءة التي تهدف الى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الاجتماعية والمهنية في المستقبل , والمشاعر الايجابية من حيث تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الاخرين , ومفهوم الذات الايجابي هو نظرة الفرد الايجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة والرضا عن الحياة أي تقويم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لافكاره ومعتقداته وقيمه والتي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الامثل الذي يعتقده , والمرونة الايجابية وهي قدرة الفرد الذهنية الايجابية على تغيير افكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادرا على المواجهه.(Seligman ,1991: 29 ) .

الباحثان اعتمدا نظرية ( سليجمان ) للأسباب الاتية :

1- انها نظرية شاملة تناولت في فحواها اغلب الافكار والآراء الواردة في النظريات الاخرى .

2- يعد ( سليجمان ) اهم رواد علم النفس الايجابي

3- يرى الباحثان ان هذه النظرية تتفق مع افراد عينة البحث الحالي .

2-مفهوم التوجس من الاتصال

ان مصطلح التوجس من الاتصال قد تم صياغته من قبل جيمس مككروسيكي (Mccroskey, 1970) ولقد نال هذا المفهوم والمفاهيم المرتبطة به مثل التكتم وعدم الرغبة في الاتصال (Unwilling to Communicate) اهتماماً واسعاً من الباحثين (Mccroskey, 1970, P. 271) .وفي عام 1984 حدد كل من باين ورجموند (Pyne & Richmond, 1984) قائمة من (1000) دراسة ومقالة في هذا المجال ،

وكانت الفكرة الاساسية لهذه المقالات تبين التأثيرات السلبية لهذه المفاهيم على النجاح الاكاديمي والاجتماعي والحياتي للفرد ، وبتحديد هذه المفاهيم نظرياً (Pyne & Richmond, 1984, P. 249) .

أسباب التوجس من الاتصال :

قدم العديد من الباحثين وجهات نظر متعدة في اسباب التوجس من الاتصال ،الا ان مكروسكي (Mccroskey, 1983) ، قدم تحليلاً سبباً لكل من التوجس من الاتصال شبه السمة والتوجس من الاتصال الموقفي ، واعطى تفسيراً والذي يمكن ان ينطبق على الانماط الاربعة للتوجس من الاتصال .وفيما يتعلق بالعلوم الاجتماعية ، فان هناك تفسيرين رئيسيين لسلوكيات الافراد شبه السمة المتمايزة والتي واجهت النقد والتحليل هما الوراثة والبيئة ويعتقد مككروسكي ان كلا التفسيرين يمكن ان يساهما الى حدٍ كبير في فهمنا للتوجس من الاتصال.بينت الدراسات ان هناك تأثيراً لا يستهان به للوراثة ، على الرغم من انه لم يفترض ان هناك " جين للتوجس من الاتصال "،حيث ان الدراسات التي اجريت في مجال علم الحياة النفسي الاجتماعي (Socialbiopsy) ان هناك بعض السمات الاجتماعية التي يمكن قياسها عند الاطفال بعد مدة قصيرة من الولادة ، وان الاطفال يختلفون بسبب اختلاف هذه السمات فيما بينهم ،احدى هذه السمات هي ما نطلق عليه بالاجتماعية (Socialbility) الميل او الرغبة في التواصل والتعارف مع الاخرين "، وان البحوث التي اجريت على التوائم المتطابقة والتوائم الاخوية للجنس نفسه تعزز هذا الدور النظري للوراثة ، حيث اشارت نتائج البحث الى ان التوائم المتطابقة بايلوجياً هي اكثر تشابهاً من ناحية السمة الاجتماعية مقارنة بالتوائم الاخوية ،ولكن الحال لم يكن كذلك عند اجراء الدراسة نفسها على عينات كبيرة من التوائم الراشدين والذين بالطبع كانت لديهم الفرصة في اكتساب الكثير من الخبرات الاجتماعية المتنوعة (Mccroskey, 1983: 8) .اما التفسير الثاني فيتمثل باساليب التعزيز في بيئة الفرد (وخصوصاً في مرحلة الطفولة) التي تعد من العناصر الاساسية في تشكيل التوجس من الاتصال، وان هناك بعض الدراسات التي تدعم هذه الاراء منها دراسة مكروسكي ورجموند (Mccroskey & Richmond, 1978 :214) .

النظريات التي فسرت مفهوم التوجس من الاتصال :

جيمس مككروسكي (James Mccroskey , 1983) :

ان المفهوم الاصلي للتوجس من الاتصال (Communication Apprehension) ينظر اليه على انه " القلق ذو الاساس الواسع والمرتبط بالاتصال اللفظي ". اما الدراسات اللاحقة فقد عدلت هذا التعريف تعديلاً بسيطاً في حين ان الدراسات الحديثة تبين ان التوجس من الاتصال هو " عبارة عن مستوى خوف او قلق الفرد المرتبط باتصال حقيقي او متوقع مع شخص او مجموعة من الاشخاص الاخرين ".وفي المقالة الاصلية التي تناولت مفهوم التوجس من الاتصال لم تتضمن الاشارة فيما اذا كان التوجس من الاتصال هو سمة خاصة باحد الافراد او انها استجابة الى عوامل موقفية باحد مواقف الاتصال ،ومع ذلك فان المفهوم الذي نتكلم عنه وثيق الصلة بمفهوم السمة (Trait) وليس العوامل الموقفية ، حيث ان معظم الدراسات قد اشارت الى المصطلح بكونه شبه سمة ومتغير ومرتبط بنمط او نوع الشخصية (Mccroskey , 1977A , P. 78)

بيتي ومككروسكي (Beatty & Mccroskey , 2004) :

في عام 1998 ،قام كل من بيتي وجماعته (Beatty & et.al., 1998) بعكس التوجه المفاهيمي للتوجس من الاتصال ،قائلين " انها تمثل مظاهر سلوكية للوظائف العصبية البايلوجية الموروثة والمتشابهة" . فضلاً عن ذلك فهم يفترضون ان الاختلافات الفردية في استجابات القلق والتجنب من الاتصال ناتجة عن الفروق الفردية في الانظمة الاحيائية العصبية . وان هذا التغيير الذي حدث في النظر الى التوجس من الاتصال ، جرى دفعه عن طريق التطورات الحاصلة في نظرية وقياس الشخصية وفي العلوم العصبية المعرفية والتراكيب الوراثية السلوكية (Beatty & et.al., 1998 , P. 200).

ثانيا: دراسات سابقة

1-دراسات تناولت مفهوم التفكير الايجابي – السلبي

-دراسة جودهارت (Goodhart 1999):استهدفت الدراسة التعرف الى تاثير التفكير الايجابي- السلبي في التحصيل والاداء الانجازي في مواقف معينة , تم اختيار عينة مكونة من (151) طالبا وطالبة من الجامعة ,وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط جوهري بين نمط التفكيرالايجابي والقدرة على الانجاز التحصيلي لدى الطلبة ,بينما وجدت عدم وجود ارتباط جوهري بين التفكير السلبي وقدرة الطلبة على الاداء التحصيلي(Goodhart, 1999) .

-دراسة ( Maurizio : 2003) (التفكير " الايجابي – السلبي " وعلاقته بتحمل المواقف الضاغطة ) , استهدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين التفكير"الايجابي – السلبي" وتحمل المواقف الضاغطة واختار لذلك عينة مكونة من ( 94 ) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة , وقد اعد الباحث المقياس الخاص بالبحث , واستخدم معامل ارتباط بيرسون للحصول على النتائج التي اسفرت عن تمتع العينة بالقدرة على التفكير الايجابي , وجود علاقة دالة احصائيا بين التفكير الايجابي وتحمل الضغوط , وعلاقة دالة احصائيا بين التفكير السلبي والقدرة المنخفظة على تحمل المواقف الضاغطة فضلا عن ذلك لم يجد الباحث فروقا دالة احصائيا للتفكير"الايجابي – السلبي" تعزى الى متغير النوع , بينما اظهر الذكور قدرة افضل من الاناث على تحمل المواقف الضاغطة (Maurizio :2003,76).

-دراسة ادميدس 2004: استهدفت الدراسة التي اجراها الى معرفة علاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير " الايجابي – السلبي" لدى طلبة الجامعة , حيث طُبِّقَتْ إجراءات الدراسة على عينة بلغت ( 180طالب وطالبة أُختيروا بطريقة عشوائية من احدى الجامعات الامريكية , وقد قام ( الباحث) ببناء مقياس البحث , واستعمل للوصول الى النتائج معامل ارتباط بيرسون , و اسفرت نتائج الدراسة الى ان نسبة (41%) من الطلبة ذكورا واناثا قد اضهروا ميولا نحو التفكير الايجابي ,كذالك وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل المرتفع والتفكير الايجابي , كما لم تُظهِر الدراسة وجود فروق دالة احصائيا تابعة لمتغير التخصص ونمط التفكير( ادميدس 2004 ).

دراسة العبيدي 2013: استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة التفكير "الايجابي – السلبي" وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد , فضلا عن التعرف على الفروق في التفكير"الايجابي- السلبي" والتوافق الدراسي

من(200) طالب على وفق متغير ( النوع – التخصص الدراسي – والمرحلة الدراسية ) وتألفت عينة البحث وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية , وتم تطبيق مقياسا البحث وهما من اعداد الباحثة , وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , واسفرت النتائج عن تمتع افراد العينة بالقدرة على التفكير الايجابي , ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفكير الايجابي والتوافق الدراسي, و لم تظهر الدراسة فروقا احصائية للتفكير "الايجابي – السلبي " تعزى لمتغيرات ( النوع – التخصص الدراسي – والمرحلة الدراسية ) (العبيدي , 2013 :124) .

2- دراسة تناولت مفهوم التوجس من الاتصال

دراسة النقشبندي 2005: استهدفت الدراسة ايجاد العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات لدى طلبة الجامعة, ولأجل تحقيق اهداف البحث يتطلب وجود ثلاثة مقاييس لقياس متغيرات البحث حيث قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك التوكيدي المؤلف من (29) فقرة وتبني مقياس التوجس من الاتصال (مكروسكي 1979) الكون من (24) فقرة ومقياس تفسيرات الذات (كودي نست واخرون 1996) المكون من (28) فقرة وبعد التحقق من اجراءات صدق الترجمة للمقياسين الاجنبيين والتاكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة قامت بتطبيقهما على عينة الدراسة المؤلفة من (400) طالب وطالبة جامعية من جامعة بغداد وبعد جمع البيانات ومعالجتها باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الاتية – ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى واطئ من السلوك التوكيدي, ومستوى عال من التوجس من الاتصال ,وان الطلبة يفسرون ذواتهم على انها اكثر اعتمادا على الاخرين بشكل متبادل , ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين السلوك التوكيدي والتوجس من الاتصال , ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التوجس من الاتصال بتفسير الذات ذات الاعتماد المتبادل وعلاقة سلبية بتفسير الذات المستقل (النقشبندي ,2005).

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث :لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من إتباع منهجية علمية محددة, إذ اعتمد الباحثان منهج البحث (الوصفي) ألارتباطي الذي يستهدف وصف الظواهر النفسية عن طريق جمع البيانات عن تلك الظواهر والقيام بتحليلها وتعرف العلاقات بينها,(حسين, وآخرون,2017 :27).

مجتمع البحث:

تـألف مجتمـع البحث الحـالي من ( 7382 )* طال وطالبة من الجامعة المستنصرية ومن الكليات العلمية والانسانية تم اختيار كليتان في التخصص العلمي هما(الهندسة والعلوم ) وكليتان في التخصص الانساني هما (الاداب والتربية الاساسية ) ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2018 -2019) للدراسة الصباحية فقط ,والجدول (1) يوضح ذلك

جدول(1)

توزيع افراد مجتمع البحث حسب متغيري التخصص الدراسي والجنس

| اسم الكلية | التخصص الدراسي | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | |
| الهندسة | علمي | 1718 | 1283 | 3001 |
| العلوم | | 1006 | 1657 | 2663 |
| الاداب | انساني | 2004 | 2009 | 4013 |
| التربية الاساسية | | 3228 | 3688 | 6815 |
| المجموع | | 7956 | 8637 | 16593 |

*تم الحصول على هذه الإحصائيات من قسم شؤون الطلبة /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2018- 2019

عينة البحث

تألفت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ومن الكليات العلمية(الصرفة) والانسانية ومن كلا الجنسين ,وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالأسلوب العشوائي البسيط للعام الدراسي 2018-2019 والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيري التخصص الدراسي والجنس

| اسم الكلية | التخصص الدراسي | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | |
| الهندسة | علمي | 25 | 25 | 50 |
| العلوم | | 25 | 25 | 50 |
| الاداب | انساني | 25 | 25 | 50 |
| التربية الاساسية | | 25 | 25 | 50 |
| المجموع | | 100 | 100 | 200 |

ثانياً: أداتا البحث.

1-مقياس التفكير الايجابي – السلبي

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والمقاييس السابقة التي تناولت مفهوم التفكير الايجابي – السلبي ومنها (بركات 2006) و (طعمة 2012) و(عبد العزيز 2012) و (العبيدي 2013) و (عمران 2017) ونظرا لعدم توفر اداة تناسب افراد العينة ,ارتاى الباحثان ببناء وتطوير أداة لقياس هذا المفهوم.

خطوات اعداد وبناء المقياس

أ- تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية لمفهوم التفكير الايجابي – السلبي ,وقد تم ذلك من خلال اعتماد الباحثان نظريجة (سليجمان 2003) إطارا نظريا لمتغير بحثهما .

ب.تحديد مجالات المقياس:ينبغي مسح مجال السلوك المطلوب قياسه وتحديد مجالاته، فالمقياس يجب ان يمثل مجالاته من حيث أهمية كل مجال وكل مستوى، وتم تحديد مجالات المقياس في ضوء الدراسات والمقاييس السابقة التي تم الاطلاع عليها، إضافة إلى خبرة الباحثان الشخصية ولذلك تم تحديد ثلاثة مجالات في بناء مقياس التفكير الايجابي- السلبي هما:افكار موجهة نحو الذات ,وافكار موجهة نحو المجتمع. ,وافكار موجهة نحو الحياة: من خلال ما تقدم قام الباحثان بصياغة (30)فقرة التي مثلت الصورة الاولية للمقياس بواقع (10) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس الثلاث . وان بدائل للإجابة على فقرات المقياس هي( دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، أبدا) وتاخذ الدرجات (1,2,3,4,5) على الترتيب للفقرات الايجابية ,اما الفقرات السلبية عكس هذا الترتيب (5,4,3,2,1) .

2-مقياس التوجس من الاتصال

لقياس مفهوم التوجس من الاتصال وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة ذات العلاقة: مقياس (مكروسكي 1983 المترجم من قبل النقشبندي 2005)و مقياس (ال الشيخ 2006) ومقياس (العتابي 2013) ,اعتمد الباحثان المقياس المعد من العالم مككروسيكي (Mccroskey , 1979) والمترجم من قبل (النقشبندي 2005) بعد اجراء تعديلات في عدد كبير من الفقرات في صدق الترجمة للنص الاصلي وبما ينسجم وافراد عينة البحث الحالي,ويتكون المقياس بصورته الاولية من (27) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس بدائل للإجابة هي( دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، أبدا) وتأخذ الدرجات الآتية(5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وأن مدى درجات أفراد عينة البحث تتراوح بين (27 – 135).

صلاحية الفقرات للمقياسين

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات التي تشير إلى قدرة المقياس على قياس المتغير المراد قياسه ,وان مضمون الفقرات متفق مع الغرض الذي وضعت لأجله .وللتحقق من ذلك قام الباحث بعرض فقرات المقياسين (الملحق 1) و (الملحق 2) على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم* عددهم (10) الملحق(3)من اجل إبداء آرائهم من خلال الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس,وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%)على الفقرة بين المحكمين لتعد الفقرة مقبولة في المقياس ,وقد حصل اتفاق على (30)فقرة من مقياس التفكير الايجابي – السلبي,و(27) فقرة من مقياس التوجس من الاتصال .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين

يشير "ايبل" 1972 إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة التي تستطيع ان تمثل الخاصية التي وضعت من اجلها ,اي ان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة .(Ebel,1972:392) ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لمقياسي التفكير الايجابي – السلبي ,والتوجس من الاتصال , فقد اختار الباحثان عينة عشوائية بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية ومن الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي 2018-2019 وقد تضمن التحليل الإحصائي مايلي :

معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير الايجابي- السلبي

حيث أظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائيا لمقياس التفكير الايجابي - السلبي والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير الايجابي – السلبي لدى طلبة الجامعة

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 1 | 4,73 | 0,65 | 3,25 | 1,11 | 6,30 | دالة |
| 2 | 2,48 | 1,42 | 1,94 | 1,32 | 2,03 | دالة |
| 3 | 4,59 | 0,71 | 3,61 | 1,20 | 5,15 | دالة |
| 4 | 3,62 | 1,23 | 2,77 | 1,14 | 3,72 | دالة |
| 5 | 4,37 | 0,65 | 3,25 | 1,11 | 6,30 | دالة |
| 6 | 3,90 | 1,01 | 3,22 | 1,28 | 3,07 | دالة |
| 7 | 4,72 | 0,73 | 3,18 | 1,33 | 7,41 | دالة |
| 8 | 4,35 | 0,95 | 3,44 | 1,31 | 4,10 | دالة |
| 9 | 4,59 | 0,71 | 3,61 | 1,20 | 5,15 | دالة |
| 10 | 4,87 | 0,39 | 3,68 | 1,02 | 7,94 | دالة |
| 11 | 3,62 | 1,20 | 2,90 | 1,53 | 2,72 | دالة |
| 12 | 4,51 | 0,57 | 3,42 | 1,17 | 6,13 | دالة |
| 13 | 4,44 | 0,71 | 3,24 | 1,08 | 6,81 | دالة |
| 14 | 4,98 | 0,13 | 4,57 | 0,92 | 3,20 | دالة |
| 15 | 3,70 | 1,14 | 2,57 | 1,22 | 4,96 | دالة |
| 16 | 2,50 | 1,27 | 1,81 | 1,21 | 2,86 | دالة |
| 17 | 3,55 | 1,34 | 2,37 | 1,26 | 4,72 | دالة |
| 18 | 2,77 | 1,92 | 1,92 | 1,02 | 3,78 | دالة |
| 19 | 4,33 | 1,00 | 3,12 | 1,42 | 5,05 | دالة |
| 20 | 4,38 | 1,01 | 2,72 | 1,30 | 4,82 | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | 2,75 | 1,46 | 1,92 | 1,16 | 3,27 | دالة |
| 22 | 4,37 | 0,87 | 3,29 | 1,38 | 4,82 | دالة |
| 23 | 2,51 | 1,04 | 1,81 | 1,00 | 3,41 | دالة |
| 24 | 4,07 | 1,13 | 3,12 | 1,37 | 3,90 | دالة |
| 25 | 4,53 | 0,60 | 3,40 | 1,26 | 5,19 | دالة |
| 26 | 4,11 | 0,88 | 2,50 | 1,25 | 7,71 | دالة |
| 27 | 4,22 | 100 | 3,50 | 1,14 | 3,48 | دالة |
| 28 | 4,20 | 0,87 | 3,27 | 1,15 | 4,68 | دالة |
| 29 | 3,33 | 1,45 | 2,62 | 1,27 | 2,67 | دالة |
| 30 | 4,11 | 0,88 | 2,50 | 1,25 | 7,71 | دالة |

يتضح من الجدول ( 3 ) أنّ قيم معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير الايجابي – السلبي كانت ذات قدرة على التميز بين الاستجابات المتطرفة حيث كانت جميع قيمها التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية (198) .

معاملات تمييز فقرات مقياس التوجس من الاتصال

اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة احصائيا وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) معاملات تمييز فقرات مقياس التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 1 | 4,53 | 0,50 | 3,83 | 1,11 | 4,23 | دالة |
| 2 | 3,61 | 1,21 | 2,64 | 1,23 | 4,08 | دالة |
| 3 | 3,90 | 1,23 | 3,35 | 1,03 | 2,54 | دالة |
| 4 | 4,46 | 0,66 | 3,85 | 1,12 | 3,44 | دالة |
| 5 | 4,59 | 0,63 | 3,59 | 0,94 | 6,48 | دالة |
| 6 | 4,51 | 0,60 | 3,38 | 1,07 | 6,74 | دالة |
| 7 | 3,53 | 1,26 | 1,96 | 0,98 | 7,18 | دالة |
| 8 | 4,66 | 0,58 | 4,14 | 0,99 | 3,29 | دالة |
| 9 | 4,14 | 0,81 | 3,00 | 1,11 | 6,11 | دالة |
| 10 | 3,79 | 1,36 | 3,05 | 1,10 | 3,09 | دالة |
| 11 | 3,79 | 1,35 | 2,46 | 1,23 | 5,34 | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | 4,42 | 0,98 | 3,44 | 1,20 | 4,64 | دالة |
| 13 | 3,57 | 1,25 | 2,16 | 1,12 | 6,13 | دالة |
| 14 | 4,16 | 0,81 | 2,92 | 1,17 | 6,35 | دالة |
| 15 | 3,83 | 1,31 | 2,27 | 0,95 | 7,02 | دالة |
| 16 | 3,18 | 1,45 | 2,09 | 1,08 | 4,42 | دالة |
| 17 | 3,61 | 1,17 | 1,96 | 0,88 | 8,23 | دالة |
| 18 | 3,50 | 1,29 | 2,20 | 1,26 | 5,25 | دالة |
| 19 | 4,18 | 0,93 | 3,03 | 1,04 | 5,83 | دالة |
| 20 | 4,44 | 1,00 | 3,37 | 1,10 | 5,29 | دالة |
| 21 | 4,29 | 0,74 | 3,85 | 1,08 | 2,47 | دالة |
| 22 | 3,18 | 1,63 | 2,25 | 1,08 | 3,46 | دالة |
| 23 | 3,88 | 1,14 | 2,33 | 1,27 | 6,67 | دالة |
| 24 | 4,12 | 1,21 | 3,64 | 1,06 | 2,18 | دالة |
| 25 | 4,01 | 0,90 | 2,44 | 1,16 | 7,87 | دالة |
| 26 | 3,33 | 1,45 | 1,90 | 0,78 | 6,34 | دالة |
| 27 | 4,72 | 0,65 | 4,07 | 1,07 | 3,77 | دالة |

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق استخداماً في تحليل الاختبارات والمقاييس النفسية، وذلك لما تتصف به من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكي(Nunnally, 1978, p:280) والجدولين ( 5 ) (6) يوضحان نتائج هذا الاجراء لمقياسي البحث

جدول (5) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي – السلبي لدى طلبة الجامعة

| تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,465 | 9 | 0,443 | 17 | 0,448 | 25 | 0,436 |
| 2 | 0,176 | 10 | 0,513 | 18 | 0,364 | 26 | 0,472 |
| 3 | 0,443 | 11 | 0,196 | 19 | 0,384 | 27 | 0,290 |
| 4 | 0,292 | 12 | 0,422 | 20 | 0,507 | 28 | 0,354 |
| 5 | 0,465 | 13 | 0,463 | 21 | 0,228 | 29 | 0,152 |
| 6 | 0,235 | 14 | 0,263 | 22 | 0,367 | 30 | 0,472 |
| 7 | 0,429 | 15 | 0,310 | 23 | 0,289 | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 0,225 | 24 | 0,262 | 16 | 0,372 | 8 |

عند الاطلاع على الجدول ( 5 ) ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

واستنادا الى معاملات التمييز ومعامل الاتساق الداخلي اصبح مقياس التفكير الايجابي – السلبي بصورته قبل النهائية يتألف من (30) فقرة

جدول( 6 ) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة

| تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,322 | 8 | 0,269 | 15 | 0,524 | 22 | 0,356 |
| 2 | 0,313 | 9 | 0,427 | 16 | 0,349 | 23 | 0,397 |
| 3 | 0,177 | 10 | 0,221 | 17 | 0,504 | 24 | 0,115 |
| 4 | 0,291 | 11 | 0,328 | 18 | 0,357 | 25 | 0,524 |
| 5 | 0,385 | 12 | 0,339 | 19 | 0,443 | 26 | 0,415 |
| 6 | 0,491 | 13 | 0,437 | 20 | 0,413 | 27 | 0,241 |
| 7 | 0,410 | 14 | 0,444 | 21 | 0,218 | | |

عند الاطلاع على الجدول ( 6 ) ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

مؤشرات الصدق والثبات للمقياسين

1- الصدق :يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد. (Stanley & Hopkins, 1972, p: 101) ويشير اوبنهايم (Oppenheim) الى ان الصدق يدلل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim, 1973, p:69) .

أ-الصدق الظاهري :يعد الصدق الظاهري معلماً من معالم الصدق المطلوب في بناء المقاييس النفسية (Graham, 1984, p: 40) ويتحقق هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة المقياس لما يقيس (Ebil, 1972, p: 555)وقد تم تقدير الصدق الظاهري للمقياس بعرض فقرات المقياسين على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة او الخاصية المراد قياسها.وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين ,وذلك عندما تم عرض الفقرات في كلا الأداتين على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم الملحق(3)وكما ذكر سابقاً لبيان رأيهم بفقرات المقياسين ومدى ملاءمتها للمجال الذي تقيسه.

ب-مؤشرات صدق البناء: ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach, 1976, p: 151) أي هو عبارة عن المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه

ان للقياس بناء نظرياً محدداً او سمة معينة (Anastasi, 1976, p: 151)).وقد تم التحقق من مؤشرات هذا النوع من الصدق باستخراج معاملات التمييز لفقرات المقياسين ,وإيجاد " العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس" لكلا المقياسين ,حيث تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات, وعد المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر كما ذكر سابقاً الجدولين (4) و( 5 ) في إجراءات تحليل الفقرات.

2-الثبات: يعرف الثبات بانه اتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972:4) ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving,1971:60) ولقد استخرج الثبات لمقياس أنماط الإدارة الصفية بطريقتين هما:طريقة إعادة الاختبار: إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة ( 0.78 ) لمقياس التفكير الايجابي – السلبي ,و( 0.73) لمقياس التوجس من الاتصال ، وهذا يدل على أنَّ المقياسين يتمتعان بثبات جيد. إذ يشير (دوران،1985) الى أنَّ معامل الثبات الذي يتراوح بين (0,70–0,90) يعد مؤشراً جيداً للاختبار الثابت (دوران،1985: 133),وطريقة الاتساق الداخلي :تم استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة من خلال استخدام معادله كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير الايجابي – السلبي بهذه الطريقة ( 0.87 ) وهو معامل ثبات عال ,بينما كان معامل الثبات لمقياس التوجس من الاتصال بهذه الطريقة( 0.84 ).

الوسائل الإحصائية :تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأداتي البحث , أو استخراج النتائج , واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: نسبة الاتفاق , والاختبار التائي لعينة واحدة t-test,والاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test, ومعامل ارتباط بيرسون , والاختبار الزائي .

عرض النتائج وتفسيرهاومناقشتها:

الهدف الاول:التعرف الى مستوى التفكير( الايجابي – السلبي ) (النمط السائد ) لدى طلبة الجامعة

للتحقق من الهدف الحالي قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس, وكانت النتائج كما موضحة في جدول (7)

جدول (7) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات افراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الايجابي – السلبي

| المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| التفكير الايجابي – السلبي | 200 | 101,73 | 11,177 | 90 | 199 | 14,84 | 1,96 | 0,05 | دالة |

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي ( 1,96 )

من خلال الاطلاع على جدول (7) نجد ان هناك فرق دال احصائيا بين القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لصالح المتوسط الحسابي للعينة وهذا يدلل على ان نمط التفكير السائد لديهم هو التفكير السلبي ويمكن تفسير ميل الطلبة

الجامعيين نحو التفكير السلبي بنسبة كبيرة يعود الى عدة عوامل ذات اتجاهات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية ذات صلة بالمحيط وظروف الطلبة الحياتية بشكل عام , ونفسية اجتماعية مرتبطة بالطالب من خلال شعوره بعدم الشعور بالامن النفسي والاستقرار نتيجة مايواجه المجتمع العراقي من ازمات وضغوط وتحديات, كما يمكن تفسير النتيجة على وفق نظرية" سليجمان" استسلام كثير من الطلبة للتفكير غير التاملي والمتشائم حيال الحياة والظروف المحيطة مما يترك في ذهن هؤلاء الطلبة بان هذه الظروف وهذه المشكلات ستبقى دائمة وانها لاتزول وهذا ينعكس في قدرتهم على الانجاز والتحصيل, وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( Maurizio : 2003),ودراسة "( ادميدس 2004), ودراسة (العبيدي 2013) واختلفت مع دراسة (Anthony 2002) .

الهدف الثاني:التعرف الى التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة: تحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لافراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وكانت النتائج كما موضحة في جدول (8)

جدول (8) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التوجس من الاتصال

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 200 | 92,30 | 10,81 | 81 | 14,78 | 1,96 | دالة |

من خلال الاطلاع على جدول (8) تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (14,78) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى عالٍ للتوجس من الاتصال ,قد جاءت النتيجة منسجمة مع ما اشار اليه مككروسيكي (Mccroskey, 1983) في ان التوجس من الاتصال ينظر اليه على انه شبه سمة والذي يمثل توجه نمط الشخصية الثابت نسبياً نحو شكل معين من الاتصال عبر تنوع واسع من السياقات (Mccroskey & Beatty, 1998, P. 282) ,ولقد اشار كل من مككروسكي ورجموند (Mccroskey & Richhmond , 1979) الى ان الافراد ذو التوجس من الاتصال العالي يوجدون بشكل غير ملاحظ في المجتمع عموماً ، وان نسبة مثل هؤلاء الافراد هو عالٍ (Mccroskey & Richhmond , 1979, P.59).ولقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع عدد من الدراسات كدراسة كلوب وكامبرا (Klopf & Cambra, 1975) ودراسة فاير واخرون (Fayer et.al., 1984) ودراسة ويلز واخرون (Wheelss et.al., 1986) والتي اشاروا فيها ان الطلبة الجامعيين يتصفون بمستوى عالٍ في التوجس من الاتصال (Fayer et.al., 1984, P.49 ; .

الهدف الثالث : التعرف الى الفروق في التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس,والتخصص الدراسي , أظهرت نتائج التحليل الاحصائي كما موضحة في الجدولين (10,9)

جدول(9) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في مستوى التفكير الايجابي – السلبي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي

| الجنس التخصص الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 100 | 106,90 | 12,36 | 3,24 | 1,96 | دالة |
| الاناث | 100 | 101,36 | 11,75 | | | |
| علمي | 100 | 105,50 | 12,61 | 1,57 | | غير دالة |
| انساني | 100 | 102,76 | 11,98 | | | |

جدول(10) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي

| الجنس التخصص الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 100 | 99,08 | 11,26 | 3,44 | 1,96 | دالة |
| الاناث | 100 | 104,38 | 10,48 | | | |
| علمي | 100 | 103,06 | 10,86 | 1,69 | 1,96 | غير دالة |
| انساني | 100 | 100,40 | 11,38 | | | |

عند الاطلاع على الجدولين (9) و (10) يتضح لنا ان هناك فرق دال احصائيا في مستوى التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال وفقا لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور في المقياس الاول وللطلبة الاناث في المقياس الثاني ,بينما لا يوجد فرق دال احصائيا وفقا لمتغير التخصص الدراسي في كلا المقياسين ,ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى تشابه طبيعة التنشئة الاجتماعية بين الذكور والاناث في المجتمع العراقي وخاصّة المتعلّم منه , اما فيما يخص عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيّة وفق متغيّر التخصص ( علمي _ انساني ) لكلا متغيري البحث ان الطلبة الجامعيين في كلا التخصصين يعيشان ويتأثران بظروف نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية واحدة .

الهدف الرابع: التعرف الى العلاقة بين التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة

للتعرف على العلاقة بين متغيري البحث (التفكير الايجابي – السلبي ، والتوجس من الاتصال) استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث ، واتضح ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين هي ( 0,463 ) وهي علاقة موجبة دالة احصائيا والنتيجة كما موضحة في جدول (11)

جدول (11) قيمة معامل الارتباط لايجاد العلاقة بين التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة

| المتغيرات | حجم العينة | قيمة معامل ارتباط بيرسون | القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الإيجابي – السلبي والتوجس من الاتصال | 200 | 0,463 | 8,90 | 1,96 | دالة |

ويفسر الباحثان نتيجة جدول (11) (ان هناك علاقة ايجابية عكسية بين التفكير الايجابي والمستوى الواطئ من التوجس من الاتصال وطردية بين التفكير السلبي والمستوى العالي من التوجس من الاتصال )ونعزو ذلك الى ان الكثير من افكار الفرد الخاطئة تعززها افكار التعصبية حيث يجعل التعصب من التفكير ذاتيا ومتناقضا ومزاجيا ومتشائما ويؤدي ذلك الى تضييع الحقائق او تشويهها لعدم القدرة على الحوار وانعدام المرونة في التواصل مع الاخر مما يؤدي الى تعطيل دور العقل والفكر المتفتح القادر على الاستدلال في التعاطي مع الحقائق والمعارف ,وايضا سيطرة ملامح الجمود والركود والتصلب على تفكير الافراد وتثبيت تفكيرهم على جوانب محددة من الحياة الفكرية والذهنية ويكون ذلك عادة لافتقارهم للوعي اللازم لمواكبة الحياة الفكرية وعدم المقدرة على تحمل مسؤولية ,والخوف من التعامل مع كل ماهو جديد ,وايضا اعتماد الكثير من الطلبة الجامعيين اسلوب الاندفاع في التفكير فيؤدي هذا الاندفاع وعدم التروي الى الوقوع في اخطاء التفكير السلبي ويجعل الفرد يستخدم طريقة اللف والدوران مما يؤدي تدني مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة. ويرى (plattner 1999) ان الافراد الذين يفتقرون الى القدرة في التعبير عن الافكار والاراء والافكار لديهم توجس عال من الاتصال ,بينما الافراد الذين يتضمن سلوكهم التعبير بحرية عن الافكار والاراء والمشاعر بطريقة مباشرة يتصف سلوكهم بمستوى واطئ في التوجس من الاتصال (plattner 1999).

الهدف الخامس: التعرف إلى الفرق في العلاقة بين التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري( الجنس والتخصص الدراسي): استخدم الباحثان الاختبار الزائي اذ كانت النتائج كما موضحة في جدول ( 12 )

جدول ( 12 )نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة بين التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى افراد العينة بحسب متغيري الجنس, والتخصص الدراسي

| المتغيرات | فئة العينة | العدد | قيمة معامل الارتباط | قيمة فيشر المعيارية | القيمة الزائية | | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية* | | |
| الجنس | ذكور | 100 | 0,651 | 0,775 | 4,32 | 1,96 | | دالة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إناث | 100 | 0,155 | 0,156 | | | (0,05) | |
| التخصص الدراسي | علمي | 100 | 0,090 | 0,090 | 0,244 | | | غير دالة |
| | انساني | 100 | 0,054 | 0,055 | | | | |

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (198) =1.96

يتضح من الجدول(10)

ما يتعلق بمتغير الجنس :أن القيمة الزائية المحسوبة البالغة ( 4,32 ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1.96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين متغيري البحث لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس لصاح الطلبة الذكور ,أما فيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي : ظهر ان القيمة الزائية المحسوبة البالغة (0.244 ) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96 ), مما يعني عدم وجود فروق في العلاقة بين التفكير الايجابي – السلبي والتوجس من الاتصال لدى افراد العينة تعزى الى متغير التخصص الدراسي .

## التوصيات

استنادا الى نتائج البحث يقدم الباحثان التوصيات الاتية :

- ان توفر الجامعات مراكز للارشاد النفسي والتوجيه التربوي لمساعدة الطلبة للتخلص من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والعاطفية , وذلك لتجنيب الطالب الاضطرابات النفسية والمشاعر السلبية الشديدة التي تؤدي الى التفكير السلبي المشحون بالاحباط والكابة والتعصب .
- ضرورة الاهتمام من قبل ادارات الجامعات وعمادات الكليات العلمية والانسانية بتضمين الخطط الدراسية عدد من الاجراءات والنشاطات التي تطور وتنمي من التفكير الايجابي وتقلل من التفكير السلبي والتوجس من الاتصال لدى الطالب الجامعي من خلال تنوع طرق التدريس والاختبارات الادائية والنظرية والشفوية وجعل الطالب عنصر نشط في العملية التعليمية التعلمية من خلال اعداد التقارير والبحوث والمناقشة الصفية وغيرها من الفعاليات والنشاطات العلمية والاجتماعية.
- ان توفر الجامعات مراكز للبحث العلمي والدوريات العلمية المتخصصة والمدعومة والتي تفتح الفرصة امام الطلبة المبدعين في المجالات العلمية المختلفة لاظهار مواهبهم وابداعاتهم وتجعل منهم مفكرين مرنين .

المقترحات

- اجراء دراسة لايجاد العلاقة بين التفكير الايجابي – السلبي وعدد من المتغيرات النفسية منها :جودة الحياة,التكيف النفسي , حل المشكلات .

- اجراء دراسة شبه تجريبية اثر برنامج تدريبي قائم على النظرية المعرفية في تنمية مهارات التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة .

## المصادر

-اولا:العربية


- العبيدي , عفراء ابراهيم خليل , (2013 ) : التفكير " الايجابي – السلبي " وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة جامعة بغداد , المجلة العربية لتطوير التفوق , المجلد الرابع , العدد (7 )
- الفقي , ابراهيم , (2004) : قوة التحكم بالذات , الطبعة الثانية , جدة , مؤسسة الخطوة الذكية .
- _____ , ( 2008 ) : قوة التفكير , سلسلة النجاح , دار الراية للنشر والتوزيع , سوريا .
- الكناني , حيدر لازم , ( 2004 ): التفكير الاضطهادي عند المراهقين و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد . جامعة بغداد .
- الهلالي , حسام مُحَمَّد منشد , (2013) : التفكير الايجابي وعلاقته باساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية , جامعة كربلاء .
- النقشبندي ,بشرى عثمان (2005).السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات لدى طلبة الجامعة , اطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الاداب –جامعة بغداد .
- بركات,زياد (2006). التفكير الايجابي – السلبي لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات ), جامعة القدس المفتوحة , طولكرم .
- حجازي , مصطفى , (2006) : الانسان المهدور دراسة تحليلية نفسية اجتماعيه , المركز الثقافي العربي , بيروت .
- دوران، رودني (1985): اساسيات القياس والتقويم النفسي في تدريس العلوم (ترجمة خليل يوسف والخليلي وآخرون)، دار التربية للطباعة والنشر، جامعة اليرموك، اربد – الاردن.
- عبد العزيز , حنان , (2012) : نمط التفكير وعلاقتة بتقدير الذات , رسالة ماجستير , كلية التربية ,جامعة بشار , دمشق .
- العوضي,عبدالله مُحَمَّد (2004) :التفكير الراقي .الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت) http://www.Aljalsa.com/view
- كينان , كيت , (2005) : تنظيم وتفعيل الذات , الطبعة الاولى , بيروت ,الدار العربية للعلوم .
- همفريز , توني (2002 ) : قوة التفكير السلبي , ترجمة مُحَمَّد أيوب , دار الرضا للنشر سوريا .

-ثانيا: الاجنبية

- Allen , M .J .7& yen ,E (1996 ) Lntrodution to measurement theory , califania , Books cole , u .s .A .

- Anastasi , A. (1976) : Psychological Testing. New York , The Macmillan Publishing Inc.

- Cole , J. G. & Mccroskey , J. C. (2003) : The association of percieved communication apprehension , shyness , and verbal aggression with perception of source credibility and affect in organizational and interpersonal contexts. Communication Quarterly, 51 , P. 101-110 .

- Ebel , R. L. (1972) : Essential of education measurement. 2nd ed., New Jersy , Prentic - Hill .

- Edmeads , J(2004) " the power of negative thiking relatwd with some factores , Jou-rnal Articles .

- Fayer , J. M. ; mccroskey , J. C. & Richmond , V. P. (1984) : Communication apprehension in puerto rico and the united states : Intial comparisons . World Communication , 13 , 49 - 66 .

- Goodhart,D.E(1999).The effect of positive and negative thinking on performance in an achievement situation ,gournal of personality and social psychology ,vol.51,no.1,pp.117-124.

- Graham .J .R , Lilly , r .s . (1984 ) Psychological testing New Jersey , Proentice , hell , incn Engiand cliffs .

- Gronbach ,l,G (1963): Psychogical teting and personnl d ecisions , 2Th urban university of llionois press .

- Mccroskey , J. C. (1976) : Measures of Communication - bound anxiety . Speech Monographs , 37 (4) , 269-277 .

____ (1977A) : Oral communication apprehension : Asummary of recent theory and research . Human Communication Research , 4 , 78 - 96 .

____ (1977B) : Classroom Consequences of communication apprehension. Communication Education , 26 , 27-33 .

____ (1978) : The effects of communication apprehension on nonverbal behavior. Communication Quareterly , 24 , 39-44 .

- Marshal , (1972) psychology forth the education , New York worth publishers , inc .
- Maurizio , F(2003) " Hostility changes following antidepressant treatment : Relation –Ship to stress and negative thinking " Journal of Psychiatric Research , Vol .30 .N0.6 .

- Nunnelly , J. C. (1978) : Psychometric Theory . New York , McGraw-Hill.

- Phillips , G. M. (1968) : Reticence : Pathology of the normal speaker. Speech Monographs , 35 , P. 39 .

- Pyne, S. K. & Richmond, V. P. (1984) : A biolography of related research and theory. In : J. A. Daly & J. C. Mccroskey (eds) Avoiding Communication : shyness , reticence and Communication Apprehension (PP. 247-294) , Beverly - Hills : Sage .

- Seligman , m . (1991 ) learned optimism the skill to counter lift obstacles , large and small , new York , Random House .

- Stanley , C. J. & Hopkins , K. D. (1972) : Educational and Psychological Measurement and Ev**aluation**. **New Jersey** , **Prentice-Hill** .